

سلاجقة الشام . وقد بدأ حكم أفرادها للشام في عام ٤٧٠ هـ = ١٠٧٧ م - بأمر ملكشاه - الذي منحهم حكومة (دمشق) وتوابعها على أن يكون كل ما يفتحونه من هذه النواحي من حقهم وتحت تصرفهم . وقد تغلب تنش على حكام دمشق وفتحها في عام ٤٧١ هـ = ١٠٧٨ م إثر هجوم كبير على هذه النواحي . وفتح (نصيبين) عنوة ، ولا وصال من مروان خاب خروج تنش مسامح « ركن الدين بركيارق - ابن أخيه - وفي عام ٤٨٧ هـ = ١٠٩٤ م وجد تنش أن الفرصة قد باتت مناسبة للاستيلاء على إيران واخضاعها لنفوذه. وفي طريقه إلى (آذربيجان) (و) همدان (أخضع جميع البلاد التي مر بها ، فلجأ إلى الفرار قاصداً (اصفهان) ليستعين بما يقدمه له أخوه (محمود) من مدد . كما ابتلى بركيارق بدوره بهذا المرض فلم يجد تنش من يقف في وجه انسياحه وتقدمه . وكان تنش - حين توقف في آذربيجان - قد عين ابنه على حكومة واسمه رضوان ويلقب بفخر الشام و حلب والعراق . فتوجه ابنه هذا الملوك - إلى العراق لتولي مهام منصبه فلما سمع خبر مصرع أبيه على يد بركيارق ترك العراق إلى حلب في نفس العام